

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ.. حَتَّى أُحِبَّهُ

ذكرى

مواعظ من الكتاب والسنة

إعداد | مكتبة الحرم المكي الشريف

سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية | ٩

إدارة المطبوعات والنشر



ذكرى ..

نثرات وشذرات من درر الوحيين ..
تُلهم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق
وروائع الأدب ..
أنس للصالحين وذكرى للمؤمنين ..
اقرأها بتأمل ، وتشرّب معانيها ..
ففيها الهدى والنور ..
نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..



قال الله تعالى :

(وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطُشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ) أخرجه البخاري

هل هناك أعظم من أن تتقرب إلى ربك في كل حين ؟! فتقرب إليه بالنوافل كي يتقرب إليك.



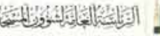



بيت في الجنة

عَن أُمِّ حبِيبَةَ زوج النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّها قَالَت : سَمِعْتُ رَسوَل الله صلى الله عليه وسلم يَقُوُل :

(مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلاَّ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ) أخرجه مسلم

يكدح أحدنا ويتعب عُمُرَهُ كلّه ليبني بيتاً في الدنيا،
الله سيبني لك بيتا في الجنة بعمل يسير على من يسره الله عليه.
فحافظ على السنن الرواتب يُبنى لك بيتٌ فيها.



ركعتا الفجر



عن عَائِشَةَ - رَضِيَ اللّه عَنْهَا - قَالَتْ :

(لَمْ يَكُــن النَّبِـــيُّ صلى اللّه عليه وسلم عَلَــى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِـلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُــدًا عَلَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ) متفق عليه

ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها ؟!
فلا تتركها وتعاهدها . فالنبي لم يتعاهد شيئاً إلّا لأهميته



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّـــارِ) أخرجه أبو داود وصححه الألباني

عملٌ يسير يحجب الله به وجهك عن النّار , ما أكرم الله !



رحم الله امرأ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا) أخرجه أبو داود

لا تبخل على نفسك
بركعات توجب لك
رحمة الرحيم


بين أذانين
قال صلى الله عليه وسلم :
(بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ - قَالَهَا ثَلاَثًا قَالَ فِي الثَّالِثَةِ - لِمَنْ شَاءَ) متفق عليه
والمراد بالأذانين : الأذان والإقامة .
النبي صلى الله عليه وسلم يفتح لك أبواب الخير , فاغتنمها .
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
٦



قال صلى الله عليه وسلم :

(إِنَّ اللّه وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ
فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ...)

أخرجه أبو داود

إن الله يحب الوتر..

فاحرص عليه يحبك الله.



صلى من النهار

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : (كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَي عَشْرَةَ رَكْعَةً) أخرجه مسلم

انظر إلى حرص نبينا صلى الله عليه وسلم على النوافل، يقضي مافاته وقد غفر له، فيا عبدالله لقد كان لنا في رسول الله أسوة.



إحدى عشرة ركعة

١١

عن عَائِشَةَ - رضي الله عنها - لما سئلت: كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: (مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً) متفق عليه

ليست العبرة ..

في الصلاة بكثرة الركعات ، وإنما بالخشوع فيها
فنَبِيِّنا لم يكن يزيد على إحدى عشرة ركعة..
لكن لا تسأل عن طولهن وحسنهن.

قيام ليلة

عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة) .

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

تأمل فضل الصلاة مع الجماعة يهبك الله به أجر قيام ليلة كاملة فما أجمل الصلاة مع الجماعة .



قيام ليلة
قيام ليلة
قيام ليلة
قيام ليلة قيام ليلة



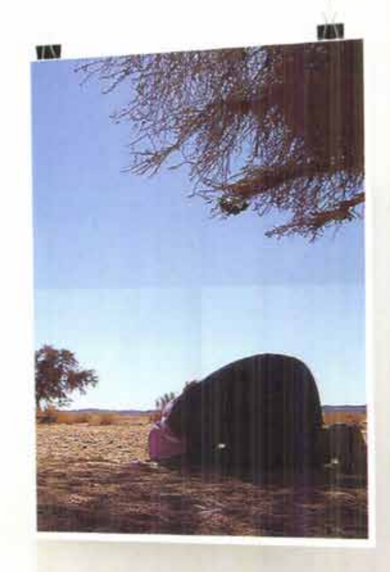
قال صلى الله عليه وسلم:

(يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمرٌ بالمعروف صدقة ، ونهيٌ عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى)

أخرجه مسلم. والسلامى: المفصل.

ركعتان محروم منها خلق كثير، فاحرص عليها ولاتكن محروما .فإن الله يكفيك بهما صدقة عن كل مفصل فيك.

أكفك آخره

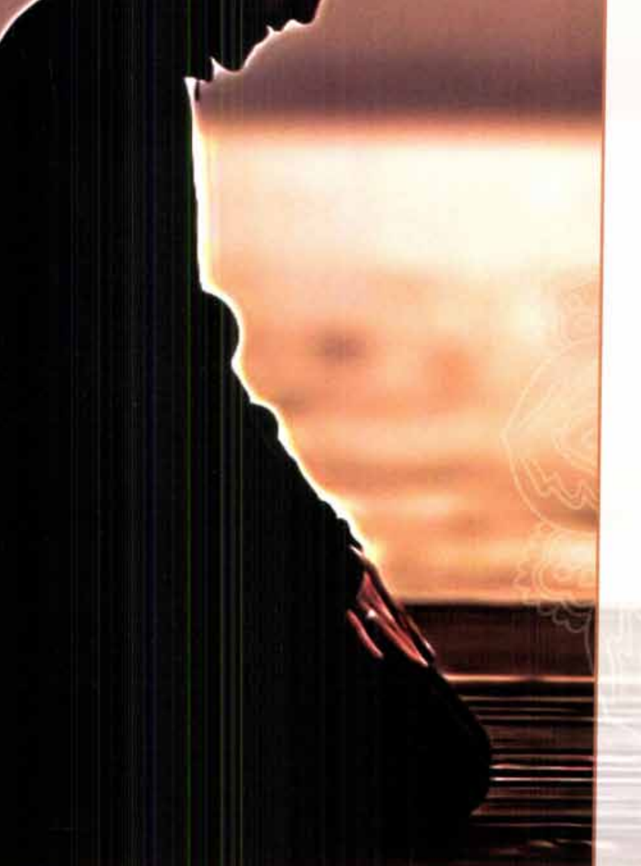




عن نعيم بن همار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يقـــول الله عز وجل (يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره) أخرجه أبو داود وصححه الألباني

أخي : يعدك الله بكفايتك إن صليت أربع ركعـــات في أول النهار ، ولا أعظـــم من كفايته سبحانه





مكفرة للسيئات

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم :
(عليكم بقيام الليل ، فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وهو قربة إلى ربكم ، ومكفرة للسيئات ومنهاة للإثم) أخرجه الترمذي وصححه الألباني.

إن أحببت أن تكون من الصالحين وتنال هذه الفضائل فعليك بقيام الليل

بركة ذلك اليوم

قالت أم عطية رضي اللّه عنها : (كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد، حتى تخرج البكر من خدرها ، وحتى تخرج الحيض ، فيكنّ خلف الناس ، فيكبرن بتكبيرهم، ويدعون بدعائهم ؛ يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته) أخرجه البخاري

إن يوم العيد يوم بركة وطهر، فاحرص أن تصيبك البركة في ذلك اليوم أنت ومن تعول.



فافزعوا إلى ذكر الله وإلى الصلاة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك ؛ فافزعوا إلى ذكر الله وإلى الصلاة)

أخرجه البخاري

افزعوا إلى ذكر الله والصلاة ، لا إلى المشاهدة والمتابعة



يستسقي

قال عبد الله بن زيد رضي الله عنه: (خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي، فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ، ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة) متفق عليه

كان مفزع النبي صلى الله عليه وسلم ومأمنه وسعادته الصلاة، فافزع إلى الصلاة فإنها مفتاح الخير كله.



وكبّر أربعاً

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال :

(نَعَى النَّبِيُّ صلى اللّه عليه وسلم النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعاً) متفق عليه

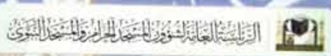
النجاشي ملك انقاد لله ورسوله وأسلم ، فأكرمه الله بصلاة النبي عليه ، وما أعظمه من إكرام. وحق من أكرم هذا الدين أن يكرم





عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ صلى الله عليه وسلم : (إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ) متفق عليه

لو دخلت على ملك في الدنيا لحيّيت وسلّمت ثمّ جلست ، وأنت تدخل بيت ملك الملوك فاحرص على هاتين الركعتين .





وجبت له الجنة

عن عقبـــة بن عامــر رضـي الله عنه قـــال:
قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة) أخرجه مسلم

يا رعاك الله ، الجنة مقابل ركعتين لله تخلص فيهما ؛ خير عظيم ، على عمل يسير .

فليركع ركعتين

عَنْ جَابِرٍ - رضي الله عنه - قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ :

(إِذَا هَمَّ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ . وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ)

أخرجه البُخاريّ

كل أمرك بين يديه سبحانه ، فاطلب منه السداد والرشاد لا من غيره ، يُيَسّر لك أمورك .





غفر الله له

عن أبي بكرٍ رضي الله عنه أنَّه قال : سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ :

﴿ مَا مِـنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًـا فَيُحْسِـنُ الطُّهُـورَ ثُمَّ يَقُـومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَـهُ ﴾.

أخرجه أبوداود وصححه الألباني

المغفرة من الله أمرها يسير ، اتبع ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم يمح الله خطاياك.

تمنعانك
من مدخل ومخرج السوء

قال صلى الله عليه وسلم : (إذا خرجت من منزلك فصل ركعتـــين يمنعانك من مخرج الســــوء ، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمنعانك من مدخل السوء) أخرجه البزار وحسنه الألباني

ركعتان خفيفتان عظيمتان عند الدخول والخروج يعصمك الله بها من كل سوء



قدم من سفر

عن كعب بن مالك - رضي الله عنه - (أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضُحًى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ) متفق عليه

هي سنَّة قَلَّ العمل بها ، فأحيها في نفسك واعمل بها .



صلى ما قدّر له

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(مَنِ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى وَفَضْلَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ) أخرجه مسلم

- تريد مغفرة مافعلت في أسبوعك؟
- اعمل ما أرشدك إليه النبي صلى الله عليه وسلم .

كفارة أسبوع كامل

10 أيام





أجرُ
حجة و عمرة



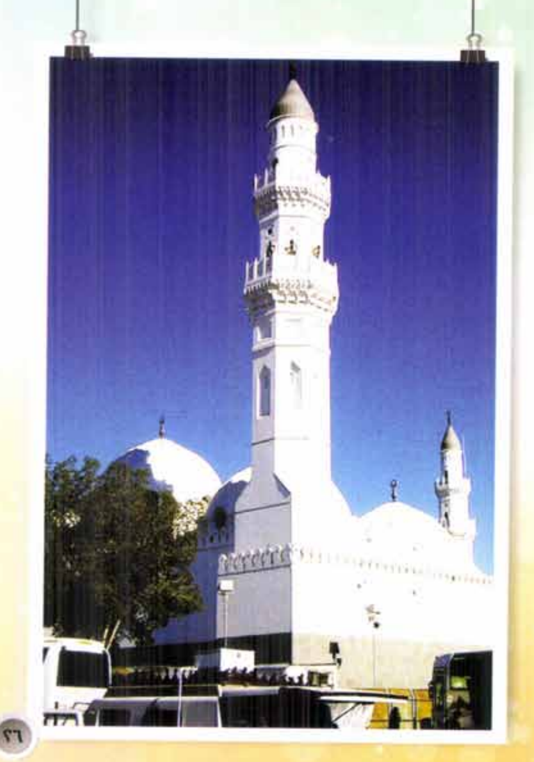


عَنْ أَنَسٍ رضي اللّه عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ)

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

تفكر يا عبدالله في عظيم كـــرم الله يكتب لك أجر حجة وعمرة وأنت لم تبرح مصلّاك.

كأجر عمرة



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

(مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّى فِيهِ صَلاَةً كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ) أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني

احرص على هذا العمل إن زرت مدينة نبيك وحبيبك صلى الله عليه وسلم

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



عن أَبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :
(مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ).
قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ :
(مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ)

متفق عليه

لا يفتك الأجر العظيم على العمل اليسير

صلــــوا قبل صلاة المغرب

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم :

(صَلُّوا قَبْلَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ - قَالَ فِي الثَّالِثَةِ - لِمَنْ شَاءَ)

أخرجه البخاري

وهي نافلة المغرب القبلية ..

هنيئا لمن داوم عليها









قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إذا صلى أحدكم الجمعة فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا)

أخرجه مسلم

لعل هذه الركعات الأربع..

تجبر ما حصل منك من خلل في جمعتك وتكملها لك.

هل لعبدي من تطوع

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :

(إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلاَتُهُ فَإِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ فَإِنِ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ) أخرجه الترمذي وصححه الألباني

أصلح صلاتك تصلح حياتك




م	المكان	تحويلة	هاتف	مفتاح
١	باب الملك عبد العزيز (١)	٢٤٧	٥٧٤١٢٠٥	٠١٢
٢	باب الملك عبد العزيز (٢)	٢٢٠	٥٧٤١٠٥٠	٠١٢
٣	باب الملك عبد العزيز (٣)	٤٤٩	٥٧٣٩١٢٢	٠١٢
٤	باب أجياد	٢٣٧	٥٧٠٤٧١٤	٠١٢
٥	مركز الدعوة بمكة	---	٥٦٦٦٩٧٧	٠١٢
٦	برنامج الفتوى بجدة	---	٦٧٠٧٧٧٩	٠١٢
٧	مركز الدعوة بالرياض	---	٤٠١٠٢١١	٠١١
٨	هاتف الفتوى المجاني	٨٠٠٢٤٥١٠٠٠		